

الدرس 33 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ول المسلمين. قال ابو داود رحمة الله تعالى حدثنا موسى ابن إسماعيل قال حدثنا حماد عن قتادة وثابت وثابت وحميد. كل - 00:00:00

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلاة وقد حفظه النفس. فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم متتكلم - 00:00:20 كلمات فانه لم يقل بئسا. فقال الرجل انا يا رسول الله جئت وقد حفظني النفس فقلتها. فقال فلقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرؤنها ايهما يرفعها وزاد حميد فيه واذا جاء احدكم فليمشي نحو ما كان - 00:00:40

فليصلي ما ادرك وليقضي ما سبقة. حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن عاصم العنزي عن ابن جبیر ابن مطعم عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی صلاة - 00:01:00

قال عنهم لا ادرى اي صلاة لي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثالثا. اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفسه وهمزه - 00:01:21

قال نفسه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة. حدثنا مسدد. قال حدثنا يحيى عن اسعاقي عن عمرو بن مرة عن رجل عن نافع بن جبیر عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع ذكر نحوه حدثنا محمد ابن رافع - 00:01:42

قال حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرني معاوية بن صالح قال اخبرني الازهر بن سعيد الحراري عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل فقالت لقد سألتني عن شيء ما سأله عنه احد قبلك - 00:02:02

كان اذا قام كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهل عشرا واستغفر عشرا. وقال اللهم اغفر لي واهدني ارزقني وعافني ويتغىظ من ضيق المقام يوم القيمة قال ابو داود ورواه خالد بن معدان عن ربيعة الجريسي عن عائشة نحوه. حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عمر ابن يونس قال - 00:02:22

حدثنا عكرمة قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح صلاته اذا قام من الليل - 00:02:47

قالت كان اذا قام من الليل كان يفتح صلاته اللهم رب جبريل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:03:03

لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا ابو ونوح قراد قال حدثنا عكرمة باسناده بلا اخبار ومعنى قال اذا قام كبر ويقول حدثنا قال النبي قال قال مالك بن انس لا بأس بالدعاء في الصلاة في اوله - 00:03:21

وفي اخره في الفريضة وغيرها. حدثنا القعنبي عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمل عن علي ابن يحيى الزراقي حي على بيان رفات بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

الله عليه وسلم من الركوع قال سمع الله لمن حمده قال رجل ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا ولد الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً كان فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم انفاً؟ فقال الرجل أنا يا رسول الله. فقال رسول -

00:04:07

الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرؤنها أيهم يكتبوها أول. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزبير عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف - 00:04:27 يقول اللهم لك الحمد لله لك الحمد أنت نور السماوات والارض ولك الحمد أنت قيام السماوات والارض ولك الحمد وانت رب السماوات والارض ومن فيهن. أنت الحق وقولك الحق وعدك الحق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق - 00:04:47

والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک ابنت وبك خاصمت واليک حاكمت فاغفر لي ما قدمت واحررت اسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت. حدثنا ابو كاميyo قال حدثنا خالد يا علي بن الحارث قال حدثنا عمران - 00:05:07

ابن مسلم ان قيس ابن سعد حدثه قال حدثنا طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في التهجد يقول بعدهما يقول الله اكبر ثم ذكر معناه حدثنا كتبية ابن سعيد وسعيد ابن عبد الجبار نحوه - 00:05:27 قال قتبية حدثنا رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة عن عم أبيه معاذ بن رفاعة بن رفاعة عن أبيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رفاعة لم يقل قتبية رفاعة - 00:05:47

فقلت الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضاه فلما صلاتها رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة؟ ثم ذكر نحو حديث مالك واتم منه - 00:06:06

حدثنا العباس ابن عبد العظيم قال حدثنا يزيد ابن هارون قال أخبرنا شريك عن عاصي بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فقال الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه حتى يرضي ربنا - 00:06:25

او بعدهما يرضي من امر الدنيا والآخرة. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة؟ قال فسكت الشاب ثم قال قال من قائل الكلمة فانه لم يقل بئساً فقال يا رسول الله انا قلتها لم ارد بها الا خيراً. قال ما تناهت دون عرش - 00:06:46 لا تناهت دون عرش الرحمن تبارك وتعالى. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين ذكر في هذا الباب ما يتعلق بافتتاح النبي صلى الله عليه وسلم صلاته - 00:07:06

الفريضة او مكان الاستفتاح الصلاة بالليل ما جاء عنه وما اقره رسولنا صلى الله عليه وسلم. ذكر في ذلك قال يستفتح به بالصلوة من الدعاء. قال حدثني عبيد الله ابن معاذ والعنبرى - 00:07:27

سبعمية قال عن موسى حدثنا موسى ابن اسماعيل التبوزكي حدثنا حماد هو ابن سلمة عن قتادة وثابت وحميد عن انس بن مالك ان رجلاً جاء إلى الصلاة وقد حفظه النفس - 00:07:47

اي انه كانه اسرع في مشيه فكانه اصبح يحفز النفس من شدة جريه. فكبر وقال الله اكبر وهذا دليل على انه قال هذا الذكر في اول صلاته. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما قضى رسول الله - 00:08:10

صلى الله عليه وسلم صلاة قال ايكم المتكلم بالكلمات فانه لم يقل لا خيراً فانه لم يقل بئساً. فقال الرجل أنا يا رسول الله جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال قد رأيت اثنا عشر ملكاً يبتدرؤنها أيهم يرفعها - 00:08:33

وزاد حميد وادا جاء احدكم فليمشي نحو ما كان يمشي فليصلبي ما ادرك وليقض ما سبقه. هذا الحديث رواه حماد بن سلبة عن قتادة وثابت وحميد. رواية قهوة حماد عن قتادة فيها ضعف - 00:08:52

ورويته عن ثابت هي اصح الاسانيد بالاصح اللي هو قد اجمعه العلم على ان اوثق الناس في ثابت حماد اوثق الناس فهذا الاسناد جمع فيه ما رواه محمد عن من يتكلم في روايته عنه وروى عن اوثق - 00:09:12

الناس يوافيه وهو ثابت الفلاني وروى ايضاً الحميد الطويل وهو روايته عن انس فيها نظر وفيها كلام لاهل العلم لكنها محفوظة

وثابتة وقد روى عن انس عشرين حديثا صرخ فيها بالسماع وأخذ غيرها من - 00:09:32

ثابت وغيره. فعلى هذا نقول الحديث اسناده صحيح. ويidel على ان السنن على ان من سنن الاستفتاح وبالادعية الاستفتاح التي يشرع قولها قول الله اكبر كبيرا قوله آللحمد لله اكبر الحمد لله - 00:09:49

حمدًا كثيرة طيبا مباركا فيه حمدًا كثيرة طيبا مباركا فيه. هذا الدعاء من ادعية الاستفتاح الحمد لله حمدًا كثيرة مباركا فيه الحمد لله حمدًا كثيرة طيبا مباركا فيه. هذه صيغة من صيغ الاستفتاح لهذا الحديث. زاد حميد في حديثه - 00:10:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا جاء احدكم فليمشي نحو ما كان يمشي ولا يسرع فليصلني ما ادركه وليقضي ما سبقه وليقضي ما سبقه. هذى الزيادة تفرد بها حميد وقد خالفها - 00:10:34

فهو ثابت ولا شك انه ثابت اوثق بن حميد رحمة الله تعالى وايضا حميد في هذه الزيادة نقول تقبل ومعنى الحديث ادنى ما يدركه المصلي يعني قد يكون هذا يدركه هو اول صاته - 00:10:50

او اول صاته ثم يقضي ما سبق به. فهي ايضا نقول هي زيادة ثقة وقبل. ويشهد لها ما ادركتم فصلوا وما فاتكم ف تكون اللفظة او ان كانت فيها هذا الاختلاف الا ان - 00:11:07

الاصول والنصوص الكثيرة تدل على هذا الحديث. اذا هذا ذكر من او دعاء من ادعية الاستفتاح واسناده صحيح وقد رواه اخرجه ايضا آما مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه ثم ساق ايضا من طريق عمرو بن مروز - 00:11:23

نبغي الاخبار يا شباب العنزي عن ابن جبير ابن مطعم ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صاته قال عبد اي صلاة هي فقال الله اكبر الله اكبر تكبيرة الاحرام فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرة - 00:11:43

فالحمد لله كثيرة والحمد لله كثيرة وسبحان الله بكرة واصيلاً ثلاث مرات وهذا الاسناد ضعيف. فان فيه عاصم العنزي وهو مجهول لا يعرف لكن اصل الحديث دون ذكر الاستعازة جاء في مسلم من حديث ابن عمر من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:12:04

انه قال اينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرجوا من قوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرة وسبحان الله بكرة واصيلاً جاء اصل الحديث في مسلم دون ذكر التثليث. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرة وسبحان الله بكرة - 00:12:24

فقال وسلم عجبت لها ففتحت لها ابواب السماء واما اذا يجب نطعم فزاد في هذا انه ذكرها ثلاثاً ذكرها ثلاثاً وزاد ايضا وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه وهمزه ونفسه وهمزه - 00:12:45

واقرروا الفلاك حيث اسناده كما ذكرت فيه في عاصم العنزي وفيه جهالة وفيه جهالة قال حدثنا مسدد حدث يحيى يحيى هو ابن سعيد القطان عن مسعي ابن كتاب عن الرجل النافع عن ابيه - 00:13:06

قال في التطوع ذكر نحوه اي ذكر نفس نعم ما ذكره في حديث الذي سبق الا انه قال في التطوع والحديث صحيح وهذا هذا الحديث ما اصله صحيح مسلم لكن هذا الزيادة وهي التثليث والتعوذ فيها ضعف. ثم ساق ايضا من طريق - 00:13:29

محمد بن رافع قال احد يزيد بن حباب اخبر معاوية بن صالح وللازهري عن سعيد الحراري عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها بالي شيء كان يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل. فقالت لقد سألتني عن شيء ما سأله عنه احد قبلك. كان اذا قام كبر عشرا - 00:13:49

وحمد عشرا وسبح عشرا واستغفر وهلل عشرا واستعاز من سوء من ضيق المقام يوم القيمة هذه خمس جمل يذكرها عشرا اللهم يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويهلل عشرا ويستغفر عشرا ويدعوا - 00:14:10

والدعاء ليس فيه ليس فيه التكرار وانما يقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيمة وهذا الاسناد رجاله لا بأس بهم - 00:14:33

فمعاذ بن صالح لا بأس به وهو رجال مسلم موازين الحويظا لا بأس به وازهري بن سعيد لا بأس به وعاصم بن حميد ثقة لكن يبقى ان حيث وقع فيه شيء من الاضطراب فقد روى مرة اخرى عن خالد المعدان - 00:14:50

الربيعة عن عائشة نحوه. وهو حديث والفاء وقع في سن الاضطراب. لكن مثل هذا يحسن وقد ثبت عن عائشة انه افتتح صلاة الليل بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة - 00:15:02

وجاء عنها بأسناد ضعيف انه كان يستفتح القراءة ايضا يستفتح بقوله سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك. وفي اسناده ضعف لكن هذا الاسناد نقول مثله يحسن فهو لا بأس به. وقد صححه ابن حبان رحمه الله تعالى. فهذا ايضا صيغة - 00:15:17

من صيغ ادعية الاستفتاح انه يسبح ويحمد ويكبر ويهلل ويستغفر عشرة عشرة ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني او اغفر لي واهدني وارزقني واعفني وان يتغىظ من ظيق المقام يوم القيمة. قال ايضا حدثنا ابن المتنى - 00:15:38

حدثنا عمر ابن يونس اليماني قال حد عكرمة بن عمار حدثني يحيى ابن ابي كثير حدثني ابو سلمة عبدالرحمن بن عوف قال سألت عائشة بالي شيء كانوا يفتحوا صلاته اذا قبل الليل - 00:15:58

قالت كان اذا قام من الليل يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السما والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه - 00:16:14

يختلفون اهدي مقتولوا بالحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه فذكره البخاري معلقا وفي اسناده ضعف اسناده فيه ضعف فرواة عكم ابي عمار - 00:16:31

عن يحيى ابن كثير فيها اضطراب ولكن من اهل المسلم لو كان يصحح هذه الرواية واما اسناده ابي داود هذا فيه ضعف وضعفه ان في عمر ابن يونس اليماني وهمة كل ما فيه. فعلى هذا نقول ان حديث - 00:16:50

دعى لنا بعمار هذا علي يحيى ابن كثير قد انتقام مسلم وصحح حديثه هذا. وقد روي من طريق ابن نوح قرداد ابن نوح عن عكرمة ولكن ليس فيه الاخبار لم يقل حدثني كثير وانما رواه بصيغة العمل - 00:17:13

اي يقول قرابة بنوح حدثني عكرمة عن يحيى ابن كثير عن ابي سلمة عن عائشة ويلاحظ هنا ان حدث عائشة هذا يخالف حديث عاصم بن حميد الذي سبق فهناك اجابته بأنه يستفتح بقوله الله اكبر ويكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويستغفر عشرا - 00:17:33

ويهلال عشرا ويتع و يقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني واعفني سوء المقام يوم القيمة. وهنا قالت انه يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل اسرائيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - 00:17:58

وهذا من اهاما ان نقول ان عائشة حضرت القصتين وانه كان يفتح بها مرتين وبذاك مرتين واما ان يقال ان حدث عائشة هذا اصح من حدث الاحراز سعيد والاقرب والله اعلم - 00:18:12

انه كان يفتح بها ويقتصر على صلاة النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل صفتان يستفتح بهما النبي صلاة الليل. ثم ساق ايضا من طريق ابن المتنى قال اذا حدث محمد حدثني القعنبي قال قال مالك - 00:18:30

ولسنا بآئس بالدعاء في الصلاة في اوله. واوسطه وفي اخره في الفريضة وغيرها. اي ان المسلم يدعوا في صلاته في اول صلاته وفي وسطه وفي اخرها. في اي موطن ليس فيه قراءة - 00:18:49

فانه يجوز له ان يدعوا يجوز له ان يدعوا ويسأل ربه سبحانه وتعالى ثم ساق ايضا من طريق مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمل عن علي ابن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاعة - 00:19:05

ابن رافعا قال كل يوم نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رفع سلم من الركوع قال سمع الله لمن حمده قال رجل ورأى ورأى وسلم ربنا ولد الحمد حمد - 00:19:17

كثيرا طيبا مباركا فيه فلما صلى الله عليه وسلم من متكلم انفا؟ قال رجل انا يا رسول الله. قال لقد رأيت بضعة مثل هذه الملائكة يفتدرؤنها ايهم يكتبها؟ وجاء في الحديث انها ايضا تقال الحمد - 00:19:27

لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه بعد قليل تكبيرة الاحرام. فيكون هذا الذكر قيل مرتين. مرة فتحت ابواب السماء ومرة لو مرة

ابتدى لها اتنى عشر ملكا يكتبونها ومرة قيلت بعد الرفع والركوع فابتدرها ايضا - [00:19:40](#)

ستة وثلاثون او بضعة وثلاثون ملكا يكتبونها فهما حديثان من بنا الحديث الاول وهو حديث حديث اه انس بنك رضي الله تعالى عنه وهو في الصحيح وايضا في الصحيح عند مسلم وهذا الحديث ايضا - [00:19:58](#)

في الصحيحين حديث رفاعة في الصحيحين عند البخاري وعند مسلم ايضا اخرجه البخاري وذاك اخرجه مسلم فنقول هي قصتان قصة قيلت يعني قد ورد في حديث الفاعل عدة اسباب قيل انه عطس - [00:20:17](#)

وقيل انه قالها بعدهما رفع من الرکوع يجمع به الاحاديث انه رافع بالطقوع فعطس فقال هذا الذكر فاصبح يشرع قوله بعد رفع الرکوع وقوله بعد العطاس فيكون ذكر يتعدد سببه ويتعدد سببه - [00:20:33](#)

ثم روى عن طريق ابن طاووس عن طريق ابي الزبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قابل الصلاة من الجوف الليل فيقول اللهم لك الحمد - [00:20:52](#)

انت نور السماوات والارض لك الحمد انت قيام السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماء والارض ومن فيهن تلحقه وقولك الحق ولقاوک حق وعدک حق ولقاوک حق والنار حق والجنة حق اللهم لك اسلمت الحد بطوله. وهذا جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفتتح صلاته بهذا الدعاء - [00:21:02](#)

اذا قبل الصلاة بهذا اللفظ اذا قام الى الصلاة وجاء في حديث ابن عباس في الطريق الاخر كان في التهجد يقول بعدهما يقول الله اكبر وهذا نصه صريح انه يقولها متى؟ بعدهما يدخل في - [00:21:23](#)

في صلاته لان من علم من يرى ان هذا الدعاء يقوله اذا اراد ان يصلى اذا قال لو اراد ان يصلى يقول الدعاء لكن نقول الصحيح انه جاء النص في حديث - [00:21:38](#)

ابن طاووس عن ابيه من حديث قيس ابن سعد عن طاووس عن ابن عباس كان يقول بعدهما يكبر تكبيرة الاحرام يقول هذا الذكر وحديث ابن عباس في الصحيحين وابو حديث طويل طويل فيه فيه تعظيم لله عز وجل - [00:21:48](#)

ثم قال ايضا حديثي ابو كامل ذكرنا وهذا اسناد صحيح ايضا. اخرجه مسلم في صحيحه. فهي زيادة تقبل وتدل على ان هذا الدعاء يقال بعدهما يكبر تكبيرة الاحرام. ثم ساق ايضا الطريق رفاعة ابن يحيى ابن عبد الله ابن رفاعة ابن رافع عن عم ابيه - [00:22:08](#)

معاذ بن رفاعي عن ابيه قال صليت خلف الرسول صلى الله عليه وسلم فعطا رفاعة لم يقل دفاعه فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه. كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى وسلم قال من المتكلم في الصلاة؟ ثم ذكر - [00:22:28](#)

نحو حديث مالك واتم منه ذكر حديث ما كوا اتم الحديث اخر مرة بدعة قبل قليل وهو انه قال بعد الرفع للركوع هنا قالها على طريقة انه عطس فقال ولا شك - [00:22:44](#)

ان رواية مالك مقدمة على رواية ادوات رفاعة هذا ما رواه مالك عن نعيم عن علي ابي يحيى وهنا رواها رفات يحيى ابن عبد الله رفاه عن عم ابي معاذ بن رفاعي عن المضاف فهناك نقول الحديث اصح - [00:22:59](#)

لا من جهة اسناده ولا من جهة متنه فالحديث صحيح من انه كان يقول ذلك بعدهما رفع من الرکوع وجاء ايضا للترمذی وجاء قولهما قال الحافظ لا تعاظ بينهما بل يحمل على انه على ان عطاس وقع عند رفع الرأس من الرکوع - [00:23:16](#)

ولا ما يقلع النفس لقصد اخفاء عمله هذا كما ذكرت قبل قليل انه يجوز ان يكون الذكر ثقيل لسببين بسبب الرفع والركوع ولسبب العطاس وحمد الله عز وجل فيكون يجوز يشرع ان يقول عندما يعطا رفاعة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحبه رب ويرضى ويشرع ان يقال اذا رفع الرکوع الحمد لله حمدا كثيرا طيبا - [00:23:37](#)

مباركا فيه مع ان الحمد عند ربها ثابت بهذا القول حمدا كثيرا الله فيها ثابت في الصحيح بالفاظ اخرى. ثم رواه ابن طريق عاصم ابن دين الله عن ابيه - [00:23:57](#)

كان عبد الله بن عامر عن أبيه قال عطس شاب الانصار خلفه وسلم وهو في الصاد فقال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه وهذا اسناد ضعيف فيه عاصم باذن الله وهو من تكلم فيه - 00:24:11

المظعنف حديثه وعلى هذا نقول الحديث ثابت من جهتين من جهة انه يقولها بعد ما يرفع من الركوع من جهة انه يقولها بعدما يعطس في صلاته او خارج الصلاة هذا بيت عبد الله من استفتاح فاخذنا بهذا ان هناك اربعة ادعية بالاستفتاح ذكر هنا حديث جبیر - 00:24:21

وحيث عائشة لها حديثان وحديث ابن عباس ومر بنا ايضا حديث علي ومر معنا حديث ابن عمر وايضا فحديث انس رضي الله تعالى عنه هذى سبعة صفات وايضا هناك حديث - 00:24:42

ابي سعيد الذي فيه سبحانك الله وبحمدك وحديث عائشة فهذه ثمان ادعية بالاستفتاح وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو هريرة تسع هناك تسعه ادعية هناك من يزيد يبلغها الى عشرة او احدى عشرة. لكن اصح من حيث الاسناد حديث ابي هريرة وابن - 00:24:58

وعلي بن ابي طالب هذه اصح من جهة الاسناد والله اعلم. فيها اشكال عندي. عند الصحابة ابتداء من انفسهم او انهم سمعوا قالوها ابتداء فلما اقرها اصبحت سنة قام التشريع اي قول او اي ذكر يذكر ويثبت انه قيل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فانه يأخذ حكم التشريع - 00:25:18

اذا قيل واشتهر بين الناس فانه يأخذ حكم التشريع. بل لو قيل انه قيل ونقل في الزمن او من قال في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتي ما ينكره التشريع - 00:25:48

يقول هو احداث لكن انتقى بالاحاديث الى من الابتداع الى الاتباع بعد اقرار النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقام ذكر ادعية وعلى هذا نقول لو ان مسلما ذكر الله بعد - 00:26:08

بعد رفعي اللهم لك الحمد حمدا يا ربى لك الحمد دون ان يقصد الناس يقول لا حرج حمد لكن السنة ان تقوم ورد لكن اذا هذا الذكر سنة قلة مبتدأ. واضح؟ اذا خصص موطننا من الصلاة يذكر فيه ذكر معين على وجه الدوام اصبح ايضا تخصيصه نوع من انواع التشريع - 00:26:22

لكن ما ما وقع في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك الصحابة قال كل كل آآ القرآن كل نعزل والقرآن ينزل ولو كان شيئا حتى صحي ففهوا ان اي شيء يقولونه او شيء يفعلونه زمان التشريع يدل على ايش - 00:26:42

انه اذا سكت فهو اقرار اذا جاء اللهم يجوز واضح؟ الله يعزك ابو يونس اليماني انه الصحيح انه كما انه من تكلم ليس له وجه وانه قد وثقه الحفاظ كيحيى علي المديني وكاحمد وكالنسائي - 00:27:03

واتباع بعد ذلك ايضا الذهبي وابن حجر الصحيح لو ثقة قد اخرج له مسلم فلا عبرة لمن تكلم به والله اعلم - 00:27:26